

124

Handwritten text, possibly a signature or date, located in the upper center of the page.



Handwritten text, possibly a date or a short phrase, located on the right side of the page.

1957-59

100

فأثبته عليه السلام أنه قال حبيب
اليمين دنياكم ثلاث الطيب والنساء وقرعة عني في الصلاة
وقال أبو بكر رضي الله عنه وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث الخمر
بين يديك وانفاق مالي عليك وكصلاة وكسلام عليك
وقال عمر رضي الله عنه وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث الأمر
بال معروف والنهي عن المنكر وإقامة الحدود وقال عثمان رضي
الله عنه وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث أطعام الطعام
وأفشاء السلام وكصلاة بالليل والناس نيام وقال علي
رضي الله عنه وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث الضرب بالسيف
وأمر الصنف وكصوم بالصيف فترك جبريل عليه السلام
وقال يا محمد وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث النزول على
النبيين وتبليغ الرسالة للمسلمين ولحق محمد بن العباس
ثم قال إن الله يقول وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث
لأن ذكر وقلبك شاكر وجسدك على ثلاث صائر فالأهل
بهذا كل من علامات الحجة في طرأ أراد الدخول في تولد
الله عليه وسلم من حبيب كان معي في الجنة ولما وصل هذا
الحديث إلى الأئمة الأربعة رضي الله عنهم قال أبو حنيفة
رضي الله عنه وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث تحصل العلم في
طول الليالي وترك الترفع والتعالي وقلب من الدنيا
خالٍ وقال مالك رضي الله عنه وأنا حبيب إلى من الدنيا
ثلاث معاودة روضة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة تربيته
وتعظيم أهله وقوله إن في رضي الله عنه وأنا حبيب إلى
من الدنيا ثلاث عشف الخلق بالتططف وترك ما يؤذي
إلى التمكن والافتد بطريق التصوف وقال الإمام أحمد رضي
الله عنه وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث متابعة النبي صلى الله عليه وسلم
في أخبائه والتبرك بالنوازل وسلوك طريق آثاره والله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعين
قال الشيخ ابو محمد عبد الله بن سعد بن ابي حمزة الازدي
رضي الله عنه الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الخيرة من خلقه وعلى الصحابة السادة المختارين
اصحابه وبعد فلما كان الحديث وحفظه من اقرب
الوسائل الى الله عز وجل بمقتضى الآثار في ذلك فمنها قوله
صلى الله عليه وسلم من ادى الى امتي حديثا واحدا يقيم
به سنة او يرد به بدعة فله الجنة ومنها قوله صلى الله عليه
وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد
وسبعين نبيا صديقا والآخر في ذلك كثير ورايت الهيم
قد قصرت عن حفظها مع كثرة كتبها من اخل اسانيدها
فرايت ان اخذ من اصح كتبها كتابا اختصر منه احاديث
نخب الحاجة اليها واختصر اسانيد هامها ماعدا راوي الحديث
فلا بد منه فيسهل حفظها وتكثر الفائدة فيها ان شاء الله
تعالى فوقع لي ان يكون كتاب البخاري لكونه من اصحها وكونه
رحمة الله تعالى كان من الصالحين وكان بحاج الدعوة واما
لتأريه وقد قال لي من لقيته من القضاة الذين كانت
هم المعرفة والرجلة عن لقي من السادة المقر لهم بالفضل ان
كتاب ما قرئ في وقت سنة الافرجت ولا ركب به في مركب
ففرق قط

ففرق قط فرغبت مع بركة الحديث في تلك البركات
لما في القلوب من الصدور فلعله بفضل الله ان يكثروا عما
وان يفتح عنها شدا يد الأهواء التي تراكمت عليها
ولعل يحمل تلك الاحاديث الجليلة تصفي من الفرق في جور
البدع والاثام فلما كملت نجب ما وفق الله اليه فاذا هي
ثلثمائة حديث غير يضع فكان اولها كمن كان مبداء الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخرها دخول اهل
الجنة الجنة وانعام الله عليهم بدوام رضاهم فيها فسميته
بمقتضى وضعه جمع النهاية في بداء الخير وغايه ولم افرق
بينها بتبويب رجاء ان يتمم الله لي ولكل من قرأه او
سمعه بداء الخير بغايته فسال الله الكريم رب العرش
العظيم ان يجعلها القلوبنا جلدا ولداء ديننا شفا
بمنه لاب سواه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول
ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حب اليه الخلاء فكان يخلو بينا رجل

يَتَعَثَّ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُ الدَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدِّ قَبْلَ أَنْ
يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَنْزِعَ ذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ
لِمَثَلِهَا حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَهُوَ فِي الْغَارِ حَرًّا فَجَاءَهُ الْمَلَكُ
فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِي قَالَ فَاخْذْنِي فَعَطَنِي
حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِي
فَاخْذْنِي فَعَطَنِي لثَانِيَةً حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي
فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِي فَاخْذْنِي فَعَطَنِي لثَالِثَةً
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ فَرَجَعَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُو قَوَادِهِ فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ
فَقَالَ زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوحُ فَقَالَ
لَخَدِيجَةَ وَقَدْ أَخْبَرَهَا الْخَبْرَ لَقَدْ حُشِيتَ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ
خَدِيجَةُ كَلَّا وَاللَّهِ مَا يَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ
الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْقَ وَتُعْيشِي عَلَى نَوَائِبِ
الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ
ابْنَ أَسَدٍ ابْنَ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عِمٍّ خَدِيجَةَ وَكَانَ أَمْرًا تَنْصُرُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ مِنَ الْأَنْجِيلِ
بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَكَانَ شَهِيدًا كَبِيرًا قَدِ عَمِيَ فَقَالَتْ لَهُ
خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عِمٍّ أَسْمِعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي

مَاذَا تَرَى

مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَ
مَا رَأَى فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ اللَّهُ
عَلَى مُوسَى يَا ابْنَ أَخِي فِيهَا جَذَعٌ أَلَيْسَ يَكُونُ حَيًّا إِذْ يَخْرُجُوكَ
قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ حَيًّا
هُمْ قَالَ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ الْإِعْوَدِي وَإِنْ
يُدْرِكُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّزًا ثُمَّ يَنْقُبُ وَرَقَةُ أَنَّ
تَوَفِّيَ وَفُتِرَ الْوَحْيُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَاجْتَمَعَ أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ جَابِرٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ وَهُوَ
تَحْدُثُ عَنْ فِتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَنَا أَنَا وَمَنْ
إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَأَذْهَبَ الْمَلَكُ
الَّذِي جَاءَنِي بِحُرٍّ إِذْ جَالَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
فَرَعَبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنِّي
وَجَلَّ إِلَهِهَا الْمَدِثُ رَقْمٌ فَأَنْذَرْتُ رَبِّكَ فَبَكَرْتُ وَيَا بَكَ فَطَهَّرْتُ
وَالرَّجُلُ فَاهْجَرْتُ فِي الْوَحْيِ وَتَسَابَعَ عَنِّي أَنَسُ بْنُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَ فِيهِ وَجَلَدٌ
الْإِيمَانُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا
وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا تُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يُعْوَدَ
فِي الْكَفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَقْدَفَ فِي النَّارِ عَنْ
عِبَادَةِ ابْنِ الصَّامِتِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال يا يعقوب علي ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا بغيرتان تغتروا بيني ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عز وجل فهو
الى الله ان شاء عني ومن شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك عن **ع** ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفرهما فالتاقل
والمقتول في التارقت يارسول الله هذا القتال فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن **ع**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
عن **ع** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فدوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة عن **ع** ابن عباس قال ان وفد عبد القيس
لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم اومس
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يارسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك
الا في الشهر

الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضفرنا
بامر فصل الخبر من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه
عن الاشربة فامرهم باربعة ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وقيام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان
تعطوا من الغنم الخمس ونهاهم عن اربع الختم والدباء والنكير
والمزقت وربما قال المتخير وقال احفظوهن واخبروا بهن
من وراءكم عن **ع** ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا التقى الرجل على اهله يحتسبها فهي له صدقة
البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك
طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة البخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما العلم بالتعليم عن **ع** معاوية قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه
الامة قائمة على اموالهم لا يضرهم من خالفهم حتي ياتي امر الله
عن **ع** أسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم يكن اريد في مقامي

هذا حتى الجنة والنار فأوحى إليكم أنفسكم تفتنون في قبوركم
سل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة
المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن والمؤمنة
لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجنبناه واتبعناه هو
محمد ثلثا فيقال نعم صالما قد علمنا أن كنت لموقنا به واما
النافق والمتراب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت عن ^{عنه}
ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشغاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يالني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد
الناس بشغاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه او نفسه عن ^{محمد} عبد الله بن عمر وبن العاصي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا
جرأا لا فضلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن ^{عنه}
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا
لا تفرقه

لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حوَّس الاغنياء قالت عائشة فقلت او ليس
يقول الله عز وجل فوفى بحائبه حسبا يا سير اقلت فقال
انما ذلك العرض ولكن من نوقس الحساب يهلك عن ^{عنه}
ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فله احدنا يتقاتل غصبا
ويتقاتل حمية فرفع اليه راسه قال و ما رفع راسه اليه
الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عن ^{عنه} عباد بن تميم عن عمه انه شكى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخييل اليه
انه يجحد الشيء في الصلاة فقال لا يفتل ولا ينصرف حتى
يسمع صوتا او يجدر رجلا عن ^{عنه} ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بال احدكم فلا ياخذ ذكره
يمينه ولا يستنجي يمينه ولا يتنفس في الاناء عن ^{عنه}
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى
كلبا ياكل الشئ من العطش فاخذ الرجل خقه فجعل
يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة عن ^{عنه}
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعى احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه

النوم فان احكم اذا صلى وهو نائم لا يدري لعله يستغفر
 فيسب نفسه عن **عائشة** انها كانت تغسل المني من
 ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعة
 وفي رواية اخرى بقعة بجمع عن **عائشة** كانت
 احدا ناكحها ثم تعرض الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
 وتنضع على سائرته ثم تصلي فيه عن **عائشة** ان
 امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف
 اغتسل من الحيض قال خذي قرصة ممسكة وتوضأي
 ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه
 او قال توضأي بها فاخذ ثوبا في ذبتها فاخبرتها بما يريد النبي
 صلى الله عليه وسلم عن **انس بن مالك** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم
 ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا
 اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شتي ام سعيد فما
 الرزق فما الاجل فيكتب في بطن امه عن **جابر بن عبد**
الله وابي سعيد صليا في السفينة قايماين وقال الحسن تصلي
 قايما ما لم تشق على صحابك والاندور معها والافعال
 عن **انس بن مالك** قال كنا نصلي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيضع احدا نال في الثوب من شدة الحر
 في مكان

في مكان السجود عن **انس بن مالك** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم راى فخامة في القبلة فحكه باليد ورأي منه كراهة شديدة
 او رأي كراهة كذلك وشدت عليه وقال ان احكم اقام
 يصلي فانا يناجي ربه عز وجل او ربه بينه وبين القبلة فلا
 يترك في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف
 ردايه فنزق فيه ورد بعضه على بعض وقال اني فعل هكذا
 عن **عائشة** قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم
 يحب التيمم ما استطاع في شأنه كل في طهره وترجله و
 تنعله عن **كعب بن مالك** كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى عاتقه عن **انس**
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة تصلي
 على احكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدثي تقول
 اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن **ابي هريرة** قال صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احدي صلاتي العتيق قال اني سري
 وسماها ابو هريرة ولكن نيت انا قال فصلي بنا ركعتين ثم سلم
 فقام الي خبشة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كان غضبان
 ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع
 خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب
 المسجد فقالوا اقصر الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فاباه

ان يكلمناه وفي العوم رجل في يده طول يقال له ذواليد بن
قال يا رسول الله انيت ام قصرت الصلاة قال لم انسي
ولم تقصر فقال احق ما يقول ذواليد بن فقالوا نعم فتقدم
وصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او طول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او طول ثم
رفع راسه وكبر فبطلت الصلاة لم فيقول نبئت ان عمر بن
ابن حصين قال ثم سلم عن ^{عنه} ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احدا ان يجاز
بين يديه فليدفعه فان ابي فليعاتله فانما هو شيطان
عن ^{عنه} حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل في اهله وعاله ولده وجاره يكفرها الصلاة
والصدقة والصوم والامر والنهي عن ^{عنه} ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون عن ^{عنه} انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
اقم الصلاة

اقم الصلاة لذكرى عن ^{عنه} عبد الرحمن بن ابي صفوة
الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تجل الغم والبادة فاذا كنت في غمك او
بأديتك فاذا نيت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد الخدري سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ^{عنه} ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصوى الاول ثم لم يجدوا الا ان يستموا عليه
لا يستموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهها ولو جوعوا
ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم
قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم
الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فانصتوا عن ^{عنه} ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة والوقار عن ^{عنه} ابي هريرة قال
الصلاة نسوي الناس صغوفهم فخرج رسول الله صلى الله

الامة فيها منافقوها فيايتهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكنا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا غرقناه
فيايتهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فالكون اول من يجوز من الرسل
بامته ولا يتكلم احد يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
الهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعديات
هل رأيتم شوك السعديات قالوا نعم قال فانها كذلك
غير انها لا يعلم قدر عظيمها الا الله عز وجل فتخلق النار
بأعمالهم فمنهم من يوق بعلمه ومنهم من يخرجه لثم يخرج حتى
اذا اراد الله عز وجل رحمة من اراد من اهل النار الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويغيرونهم بان
السجود وحريم الله تعالى على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا موضع السجود فيخرجون
من النار قد امسحوا فصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما نبت الحبة في جبل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو خير اهل
النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار فقد تشبني ريحها واخرقني
وكما فيقول هل عيت ان فعل بك ذلك ان تسالي
غير ذلك

غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله عز وجل ما شاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا قبل
به على الجنة راي بها جهنم اسكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله عز وجل
اليس قد اعطيت من العهود والمواثيق ان لاتسال غير
ذلك الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقي خلقك
فيقول فما عيت ان ذلك ان لاتسال غيره فيقول وعزتك
لا اسال غير ذلك فيعطي ربه عز وجل ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهورها وما فيها
من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلي الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم
ما غدرك اليس قد اعطيت العهود والمواثيق الاتسال
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقي خلقك فيضحك
الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول الله
تمن فيتمني حتى اذا انقطعت امنيته قال الله عز وجل زد
من كذا وكذا قبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني
قال الله سبحانه لك ذلك ومثله معه وعزايي سيدني
سمعه يقول ذلك لك وعشره اساليه عن ^{اي بكر}
الصديق رضي الله تعالى عنه انه قال لرسول الله صلى الله

عليه وسلم علمني دعاءا وعوابه في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك فارحمني لك انت الغفور الرحيم عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن **ع** عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيتك الامام راع ومسئول عن رعيتك والرجل راع في اهله وهو
مسئول عن رعيتك والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيتك قال
وحسبت ان قد قال الرجل راع في مال ابية ومسئول عن
رعيتك وكلكم راع وكلكم مسئول عن **ع** انس رضي الله
تعالى عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة
عن **ع** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال جابر
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال
اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع عن **ع** انس بن مالك
رضي الله عنه قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

في يوم

في يوم الجمعة قام اعرابي له فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا فرفع يديه ومازى في السماء قرعة فوالذي
نفسى بيده **ع** وضمهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم
ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتجادر على حيتته صلى الله
عليه وسلم فطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي
بليده حتى الجمعة الاخرى وقالم ذلك الا اعرابي او قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يسر بيده الى ناحية من السماء
الا انفجرت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهر ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود عن **ع** عبد
الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد هاركتين وبعد
العرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين عن **ع** ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما
رجع من الاحزاب لا يصليين احد العصر الا في بيتي فخطب
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال لا يصلي حتى نأتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنق واحدا منهم عن **ع** انس رضي الله

تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو
يوم الغطر حتى ياكل تمرات وعنده من طريق ثان وياكلهن
وقرا عن ⁴⁵ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج بخاطر نفسه وماله
فلم يرجع بشئ عن ⁴⁶ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الغرايض ويوتر
على راحلته عن ⁴⁷ ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الغن وكثير
الهرج وهو الغنل حتى يكثركم المال فيقبض عن ⁴⁸ عبد الله
ابن عمر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبرتك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك
اذ انعك ذلك هجيت عينك ونزمت نفسك وان لتفك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاصم وافطرو قم ونم عن ⁴⁹
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا الصلوة من القرآن يقول
دام احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الغريضة ثم يسئل الله
ان يسهل له

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>